

01 شرح كتاب التوحيد) باب من تبرك بشجرة أو حجر ونحوهما (

محمد المعيوف

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان وما انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله
نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا - [00:00:00](#)
من يده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا باب ما جاء في
الرقاة والتمايم قال المؤلف رحمه الله باب ما جاء في الرقى والتمايم - [00:00:35](#)
لم يذكر المؤلفون الحكم فلماذا مشاركة يا اخوان. الشيخ فيصل نعم لان الحكم يختلف ففيه ما هو من الشرك فيما هو جائز فيه ما هو
مختلف ولهذا لم يذكر المؤلف في الحكم رحمه الله - [00:00:57](#)
قال في الصحيح عن ابي بشير الانصاري انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره. لماذا سمي السفر سفرا نعم لانه
يسفر عن اخلاق الرجال هذا معنى والمعنى الثاني - [00:01:26](#)
ان الانسان يخرج الى البراح. نعم البراح هذا الناس يقولون سفر هذا مكان سفر يعني في اضاءة في الانسان اذا خرج الى البر يكون
اصفر واوضح مما اذا كان وسط البلد - [00:01:44](#)
فارسل رسولا الا يبقين او الا يبقين شوف الفرق ما الفرق اللي ببقى هنا الخطاب لمن الجميع والا يبقين الرسول. الرسول نعم قوله
صلى الله عليه وسلم يتعهد اصحابه بالتوحيد - [00:02:06](#)
في حل واسفاره وفي كل مكان كونه يدعو الى التوحيد عشر سنين في مكة لا يدعو الى صلاة ولا الى صيام ولا الى عبادة اخرى كونه
يدعو الى التوحيد طيلة حياته وهو - [00:02:29](#)
في مرضه الذي مات فيه بل حتى لما نزل به يحذر امته من مخالفات يقعون فيها تخل بتوحيدهم وعقيدتهم. هذا يدل على ماذا يا
اخوان على اهمية هذا العلم فان مدار الاعمال صحة وفسادا على سلام المعتقد سلامة المعتقد - [00:02:52](#)
فاذا كان العقيدة سليمة الاعمال واذا كانت العقيدة غير سليمة. فمهما عمل الانسان من الاعمال فانها لن تغني عنه شيئا كما قال تعالى
لئن اشركت ليحفظن عملك ولتكونن من الخاسرين - [00:03:25](#)
البعير بعير ما هو العرف اذكر نعم اذكر الابل الجمل وفي اللغة يطلق على الذكر وعلى الانثى كشافات الشاة ايضا تطلق على الذكر
والانثى من الضأن ومن المعاز يعني في اللغة تقول عن التيس فات - [00:03:48](#)
وقد في عجب الانسان منها قد ذكر لي بعض اخوان اه انه في بيئتهم في شمال شمال المملكة يطلقون الشاة على الماعز وهذا اطلاق
صحيح من حيث اللغة لكن الكلام يحمل على اي حقيقة يا اخوان. الحقائق ثلاث - [00:04:24](#)
حقيقة شرعية حقيقة لغوية حقيقة عرفية عرفية الصلاة في الشرع معروفة. اقوال وافعال مفتوحة بالتكبير مقدمة بالتسليم. الصلاة
في اللغة الدعاء الدابة في اللغة ما يدب على وجه الارض مع هادو على وجه الارض - [00:04:56](#)
كل ما مشى على وجه الارض فهو دابة. وفي العرف دوات الاربع من الحيوانات تحمل الكلام على اي الحقائق انت؟ والله ان كنت في
مجال اللغة حملتها على ان كنت تتكلم عن امر شرعي تحملها على الحقيقة - [00:05:23](#)
ان كان في مجال العرف يحمل على الحقيقة العرفي لا يبقين في رغبة من وتر او قلادة قلادة معروفة ما يوضع في رقبة
الحيوان والوتر ما هو نعم احد اوتار القوس - [00:05:49](#)
قال وهو سلك من عصب الشاة الغنم يأخذونه فيظعنونه وترا لا قواسهم. فاذا اخولق الوتر علقوه على الدوابهم لماذا معروف ان الدابة

يا اخوان يكون فيها قلادة تمسك بها يضع الانسان حبل في رقبتة يمسكها بها - [00:06:18](#)

لكن لماذا يعلقون الوتر بالذات هنا به العين. فلهذا امر النبي صلى الله عليه وسلم بقطعها. ثم اورد رحمه الله حديث ابن مسعود وابن مسعود اورد هذا الحديث في مناسبة فما هي - [00:06:44](#)

زينب. اي نعم رأى زوجته زينب الثقافية في عنقها خيط ما هذا؟ قالت رقية لي فيه وقطعه رضي الله عنه وارضاه وقال انتم ال

عبدالله الاغنياء عن الشرك. واورد الحديث. سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الركى والتائم قال - [00:07:06](#)

انه رضي الله عنها نعم لم تقول هذا فاني كنت اختلف الى فلان اليهودي فيرقيني وكانت عيني تقذف فيلقيني فتسكن. فقال انما هذا من الشيطان ينسخها ينسخها بيده فاذا ركع كفى - [00:07:31](#)

وقال انا قلت ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذهب الباس ها يا اخوان احفظوا هذا جزاكم الله خير هذا ثابت عن النبي صلى الله عليه كان يرقى به من يشتكي من اهله - [00:07:56](#)

هذه بلباس رب الناس واشف انت الشافي انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا لا يغادر سقما انكر عليها لانها وضعت ايش وضعت

ماذا؟ وضعت خيطا في اثر عبد الله بن عكيم - [00:08:10](#)

وكان عاش في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لكن اختلف في سماعه منه او رؤيته له لكنه رأى هذا اثرا مرفوعا من تعلق شيئا وكل

اليه معناها يا اخوان - [00:08:42](#)

ان من تعلق بالله اولا كفاه الله ووقاه ومن تعلق بغيره وكذا هو الى ذلك الغير واذا وكله الله تعالى الى ما تعلق عليه فقد تركه وتخلى

عنه ولن يجد خيرا - [00:09:03](#)

مما تعلق به والتفت قلبه اليه وقد مر بنا قوله صلى الله عليه وسلم من تعلق تميمة فلا اتم الله له فلن يتم الله له مراده ولن يجعله في

دعاة وسكون - [00:09:28](#)

المقصود بهذا تصفية القلب وتنقيته من كل هذه الشوائب وتوجه قلب العبد الى ربه سبحانه وتعالى في جلب النفع ودفع الضرر. نعم.

المؤلف رحمه الله تعالى شرح ما ورد في الترجمة - [00:09:45](#)

تبين التائم لماذا يسمونها تميمة يا اخوان يعتقدون انها انه انهم بها يتم لهم مرادهم والعامه تطلق التميمة على ويش يا اخوان في

الحقيقة والعام يطلقون التميمة على يقولون انها تتمم اخلاقه وتكون سببا في تميم اخلاق الصبي - [00:10:04](#)

لكن ليست المقصودة هنا. المقصودة ما ذكر الشيخ رحمه الله انه شيء يعلق على ايا كان سواء كان خيط لو كان ورقة كتب فيها كلام

ووضع في جلد وعلق في الصبي. وهذا كان يفعل كثيرا في الزمن الماضي وفي كثير من البيئات - [00:10:34](#)

يفعلونها ربما يشترونها الغالية ويسمونها حروزا يعتقدونها حرزا يمنعه من ان يصيبه شيء وهذه تميمة ما حكمها ما حكم التميمة يا

اخوان؟ تختلف؟ هم؟ تختلف تختلف فان كانت من غير القرآن. نعم بغير القرآن من الطلاس او الاسماء المجهولة. او - [00:10:57](#)

اسماء شياطين حتى يا اخوان يكتبون فيها عيادا بالله. فهذه محرمة لا تزم تجوز وشك الله عز وجل وان كانت بالقرآن والادعية

المباحة. فقد اختلف فيها السلف رحمهم الله اذا اطلق السلف هذا الوصف يا اخوان فما المراد به - [00:11:40](#)

هم اصحاب القرون المفضلة الصحابة التابعون وتابعوهم وقد قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني. قرني ثم الذين

ينولهم ثم الذين يلونهم. هؤلاء خير الامة قد يكون قائل هل من سبيل الى هذه الخيرية - [00:12:05](#)

وقد يجيبه شخص بان الامر مضى وانقضى وانتهى عصرهم فاما تريد فما الجواب يا اخوان؟ الذين اتبعوه؟ نعم السبيل الى هذه

الخيرية ها شيخ ناصر. والذين اتبعوهم باحسان. والذين اتبعوهم باحسان بارك الله فيك. السابقون الاولون من المهاجرين والانصار.

والذين - [00:12:34](#)

لما ذكر الله تعالى في سورة الحشر الفقراء المهاجرين وذكر الذين تبوءوا الدار والايمان وهم الانصار قال بعدها والذين جاءوا من

بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان - [00:12:59](#)

الانسان نفسه على هذه الايات يا اخوان وانظر. اما الفقراء والمهاجرون والانصار فقد مضوا الى ما قدم رضي الله عنه وارضاه وبقي

الاتباع والذين جاؤوا من بعدهم والذين تبعهم باحسان - 00:13:22

فمن اتبعه وكان على سنهم وطريقتهم فلعل الله سبحانه وتعالى ان يحشره معهم ويجمعهم معهم في جنات النعيم رضي الله عنهم وارضوا عنه واعدهم جنات تجري تحت هذا النهر ومن خالفهم في عقيدته في فكره في نهجه في ان يتحمل - 00:13:46

ما اصابه وما اناله اختلف السلف رحمهم الله تعالى في هذه التميمة المكتوبة من القرآن فمنعها اناس منهم كعبدالله بن مسعود واصحابه كما قال ابراهيم في اخر الباب كانوا يكرهون التمايم كلها. من القرآن وغير القرآن - 00:14:13

لماذا كره ابن مسعود رضي الله عنه وارضاه؟ ما السبب يا اخوان دخولها في العموم؟ اولا دخولها في عموم النهي ان الرقى والتمايم والنبى صلى الله عليه وسلم في الرقى استثنى - 00:14:40

وبين الرقى جائزة لكن تامنا ما ورد عنه استثناء تميمة ابدأ فعموم النهي يدل على منعها. اثني سدا للذريعة. لان مثل هالامور يا اخواني مدخل هذه مدخل البدع ومدخل للشرك - 00:14:55

وكثير من هذه الحروز المغلقة والتي توضع في اطار للجلد اذا كشفت وجدت فيها عجب وكان صاحبه يعتقد انها قرآن فيها طلاسم واشارات ورموز وثالثا الصيام. صيانة للقرآن حفظا لكتاب الله عز وجل ان ينتهى - 00:15:19

فانهم اذا علقوها في رقاب اطفالهم لابد ان يحصل لها تقدير تلويث وايضا ما فعلها صلى الله عليه وسلم مع اهل بيته وكان يعوذ الحسن والحسين رضي الله عنهم وهما صغيرة فيقول اعيزكم - 00:15:46

كلمات كلمات الله التامة ما احلى يا اخوان! ما احلى ان يأخذ الانسان وينهل من المنهج الصافي بعيدا عن مكدرات اعيزكم بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة. ومن كل عين لامة. اعادهم بالله عز وجل. لا بحرز ولا - 00:16:10

حلقة ولا في خيط ولا في غيره وايضا لان الناس اذا عملوا هذه هذه شيئا تركوا ما؟ الاسباب الشرعية. تركوا الاسباب لان الناس يا اخوان سبحان الله يعني فيهم ميل الى النظر الى الاشياء المحسوسة - 00:16:34

النظر الى اشياء مادية يعني تعطيه اشياء عظيمة ولكنها تحتاج الى ايمان الى ايمان وثقة بما يقوله من هذه الاذكار الشرعية. ثم يأخذ لها ورقة او شيء مكتوب او كذا فيتعلق بها اكثر - 00:17:01

مما يتعلق بالاذكار البينة الجلية الواضحة الوالدة في كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وهذا من الجهل او مضاعف الايمان. وعندما ينتشر الجهل ويضعف التوحيد تنتشر مثل هذه الامور. وتكون وسيلة لما هو اشد - 00:17:24

الرقى يقول الشيخ نعم يا اخوان شاركونا جزاكم الله خير الشيخ ناصر يقول خمسة وكأني تقال للعدد اي والله يا اخوان الخمسة ما يكفي انا درس يا اخوان ترى ما هو - 00:17:48

محاضرة ولا نحضر لاجل مجرد ان يعلق بالذهن شيء وربما لا يعلق حتى لا يا اخوان احرصوا ولا يصدركم يا اخواني مشاغل الدنيا وعموم امورها كبار السن كل هذه الامور لا تكن عوائق ابدأ - 00:18:01

العلم جليل وعظيم وشريف يا اخوان ولا يكون العلم بمجرد الحضور نعم على كل حال الذي يحظر ينال خير ان شاء الله لكن كن يحفظ ويراجع ويكون العلم مطلبا له غاية له - 00:18:29

الله سبحانه وتعالى ان يشرك بهذا الطريق ويفتح عليه من العلم ما يفتحه. نعم قلنا الرقاة هي التي تسمى هذا العامة عندنا يسمون العزيمة قديما ما حكمها ان كانت باشيء - 00:18:48

شركية فانها شرك لا شك. ولهذا قال اعرضوا علي رقاكم. لا بأس بالرقية ما لم تكن شركا لان فيها يعني اشياء يكون فيها تعلق بالشياطين تعلق الاموات وما اشبه ذلك. لا بأس بالرقية ما لم تكن. قال وخص منه الدليل. يعني عندنا دليل عام - 00:19:18

خاص اين العام؟ ان الرقى ان الرقى والتباين. واما الخاص فاحاديث كثيرة لا رقية الا من عين او حمى لا رقية الا من عين او حمة او دم. وهو الرعاف - 00:19:49

رخص في من العين والحمى النملة في الحديث الصحيح الروح تكون في الجنب ولا بأس بالرقية ما لم تكن. شركا. شركا. من استطاع منكم ان ينفع اخاه احاديث كثيرة وردت. في الرقية الشرعية - 00:20:04

خصصت عموم هذا الحديث. يعني رقى جائزة لا اشكال فيها وليست من كبد ما ذكر والتيوانة نعم يا اخوان من يأتي ولا نعم شيء يصنعونه يزعمون ان انه يحجب الرجل زوجته والمرأة الى - [00:20:25](#)

اشياء يعملونها يزعمون انها تؤلف بين القلوب ولا يؤلف بين القلوب الا من بيده القلوب لو انفقت ما في الارض جميعا وخطاب لاكم الخلق عليه الصلاة والسلام. ما الفت بين قلوبهم؟ بين قلوبهم - [00:20:50](#)

وبين الزوجين انثى كما قال الله تعالى ومن اياته ان خلق لكم خلق لكم من انفسكم. من انفسكم ازواجا وجعل بينكم مودة. مودة ورحمة من الزوجين مودة ورحمة واذ ضعفت المودة فلا ينبغي ان يتناسى احدهما الرحمة. الرحمة لا سيما الرجل - [00:21:16](#)
اجتمع الامران ما شاء الله. كان هذا غايات الحياة الزوجية لكن احيانا قد لا تحصل مودة لا سيما في اول الزواج يعني ربما لا يميل احد الزوجين للآخر لكن لو صبر لنال خيرا - [00:21:44](#)

فان كرهتموهن فعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل ويجعل الله فيه خيرا كثيرا هي العطف. وهناك ضده وهو ايش؟ وهو الصرف. وهي كوم الشياطين عيادا بالله ايضا كل بعض الادوية ومن يعلمان من احد حتى يقول قبلها فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه - [00:22:07](#)

فشيء يفرق عيادا بالله وشيء يزعمونه يؤلف. روى الامام احمد عن رويفا ابن ثابت السكن من عديم بني مالك النجار وسلم يا رويفع لعل الحياة تطول بك. وهل طالت به الحياة؟ نعم. نعم طالت به الحياة - [00:22:40](#)
توفي سنة ست وخمسين. بعد النبي صلى الله عليه وسلم قرابة خمسة واربعين سنة وهذا علم من اعلام نبوته صلى الله عليه وسلم فاخبر الناس ان من عقد على ان الانسان ينبغي له يا اخوان ان يكون في حياته - [00:23:01](#)
حريص على الخير حريصا على العلم حريصا على تعليم الناس. اخبر الناس علمهم الناس يحتاجون يا اخواني لا ان تعلمهم ان عذبك الله ان من عقد لحيته لماذا كانوا يعتقدون لحاهم - [00:23:24](#)

تعتقدونها؟ كبرا. نعم كبرا يعتقد طرفي لحيته او يعتقد لحيته من الوسط. وهذا يعملها كبارهم من باب والتعالي والكبر يأخذون من لحاهم شيئا ابدا ولم يكن العرب اذ ذاك الوقت يأخذون من لحاهم - [00:23:43](#)
فلما بلي الناس بحلق اللحى واطالة الشوارب صار بعضهم يقتل يقتل شواربه ان كان يفتدها كبرا اشد من هذا ان من عقد لحيته او تقلد وترا كما مر بنا امسج برجيع او عظم - [00:24:11](#)
الرجيع ما هو والعظم ولماذا نهى عن استنجاب الرجيع يعني كان الرجيع نجسا كروت الدواب التي لا يمكن لحمها رأس الحمر وغيرها فهو نجس النبي صلى الله عليه وسلم لما جاءه ابن مسعود حديث البخاري بحجرين وروثة اخذ الحجرين وقال هذا ريكس ريكس - [00:24:38](#)

اما اذا كان الروظ طاهر كهربة الحيوانات مأكولة فانه لا يجوز الاستجمار به ولا بالعظم والحكمة ما هي انها كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم والحديث في الصحيح لا تستنجوا بعظم فانها زادوا اخوانكم من الجن - [00:25:13](#)
العظام زادهم والروث زاد دوابهم وفي حديث ايضا انه نهى ان استنجب رجيع من الارض وقال انهما لا يطهران. واستفاضت الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم عن الاستنجاء بالعظم والروث. قال فان محمدا بريء منه. كونه صلى الله عليه وسلم يخبر انه بريء مما صنع - [00:25:38](#)

هذه الاشياء يدل على ماذا على انها من كبائر الذنوب الكبائر والشاهد في الحديث ما هو نعم من يكمل الباقي اكمل يا شيخ ما في احد احسن الله اليكم قال رحمه الله عن سعيد بن جبير قال انقطع تيممة من انسان كان كعدل رقبة - [00:26:04](#)
وله عن إبراهيم قال كانوا يكرهون التمام كلها من القرآن وغير القرآن. نعم. عن سعيد ابن جبير قال من قطع تيممة من انسان الحمد لله على مشروعية قطعه. تمام وهذا كان اذا كان الانسان يد - [00:26:41](#)
قال عليه السلام من رأى منكم منكرا فليغيره بيده. بيده فان لم يستطع او خوف ضرا او منكر اشد فيغيره بماذا قولوا بالنصيحة نصيحة من يتعلق بمثل هذه الحروف وهذه الخيوط - [00:27:01](#)

واذا اتيت به بالحكمة وبينت له ان تعلقه بالله عز وجل توكله عليه يغنيه عن مثل هذه الامور كلها ولن يخالفك. المسلم لن يخالفك في هذه الامور ابدا فاذا ذكر بها ونبه عليها اودي بحكمة فلعلة ان يقبل. لكن ان استطاع ان يقطعها يقطعها فيقطعها - [00:27:24](#)

واذا قطعها فله من الاجر مثل من اعتق مقت. طيب وما اجر من اعتق رقبة يعتق الله. يعتق يعتق الله بكل عضو منه عضوا منه من النار. حتى فرشه بفرشه - [00:27:52](#)

كيف؟ لا هو حسب حسب الحال ان كان ان كان لو قطعها ان كان لو قطعها حصلت مفسدة وردة فعل وربما يكابر لا ما ليس مستطاع ان يقطعها لكن يعلمه - [00:28:13](#)

لكن ان كان له يد شخص يعمل عنده مثلا او في بيته او اهله او حوله كيف والله العمال اذا كان العامل عندك كلام عندك وتحت يدك ربما لو اخذته قطعته منها - [00:28:37](#)

ايه ده وانا طيب اذا كان من رأى منكم منكرا فليقف بيده اذا كان التغيير لا يترتب عنه شيء يعني مفسدة. فهو الاصل هو الاصل اي نعم يغيره ثم يبين له ايضا. يبين له هذا الامر - [00:29:07](#)

على خير ان شاء الله. بل قال بعض اهل العلم ان ان من قطع تميمة فله من الاجر اكثر من من عتق لماذا لانه بقطع هذه التيممة اذا كانت شركية اعتقه من الشرك - [00:29:35](#)

وهذا اعتقه من الرق وعبودية الشرك اشد من عبودية حرك بلا شك وهذا الاثر ورد عن ابي سعيد لكن قال العلماء لا يمكن ان يقول ابو سعيد هذا الكلام من عند من عنده ولا مجال - [00:29:51](#)

اجتهادي فيه ثم ذكر اثر ابراهيم النخاعي رضي الله عنه ورحمه قال كانوا الضمير هنا يرجع الى ماذا؟ اصحاب ابن مسعود يكرهون التمايم كلها من القرآن نعم ومن غيره. نعم - [00:30:10](#)

لا تصدق ابدا لا يضعها الا وله في هدف لا يضعها الا وهو يميل اليها ويتعلق فيها اسوارة الزينة مثلا الرجل لا يلبس سواه ينكر عليه حتى لو كان سواه - [00:30:36](#)

هي مسألة شف بارك الله فيك المسألة كما قلت لك. هذه تقاطعها من باب تغيير المنكر وتغيير المنكر يشترط فيه شروط من الشروط ان يكون منكرا اولاً. الشيء الثاني الا يترتب عليهم منكر اشد منهم. ان تردت منكر اشد منه فلا. يمكن الواحد يغير منكر لياتي منكر اشد - [00:30:56](#)

اذا لم تحصل هذه الامور يقطعها الانسان لكن هو دائما التغيير منكر باليد لا يكون الا لشخص مسؤول وكذا او لمن تحت يدك ايها الانسان. هذا الغالب بهذه الطريقة وقد يحصل - [00:31:23](#)

يعني اذا كان يعرف هذا الشخص او ويعتقد انه لا لا لن يحصل منه ضرر اشد احسن الله اليكم. الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا والمسلمين - [00:31:46](#)

اجمعين. قال المؤلف رحمه الله باب من تبرك بشجرة او حجر ونحوهما. وقول الله تعالى افرأيتم الله والعزى ومناة الثالثة الاخرى الكم الذكر وله الانثى تلك اذا قسمة ديزا. ان هي الا اسماء سميتموها - [00:32:06](#)

انتم واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان. ان يتبعون الا الظن وما تهوى الانفس. ولقد جاءهم من ربهم الهدى قال رحمه الله تعالى باب من تبرك بشجرة او حجر او نحوه. تحدث المؤلف رحمه - [00:32:26](#)

هنا عن مسدة كبيرة وهي مسألة تبرك والتبرك معناه رجاء وطلب البركة ورجائها واعتقادها والبركة اصلها كثرة الشيء وثبوته اذا كان الشيء كثيرا وثابتا اقل في هذا الشيء بركة واخذت يعني اشتقاقها من بركة الماء بركة الماء كما يقال. فان البركة - [00:32:46](#)

فيها ماء كثير وماء ثابت ايضا والبركة من الله عز وجل. اولاً وقبل كل شيء قال عيسى عليه السلام اني اعبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبيا وجعلني مباركا مباركا اينما كنتم - [00:33:28](#)

وقال عز وجل تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا قال الحسين ابن فضل رحمه الله في تبارك نعم تبارك في ذاته وبارك فيما شاء. وبارك فيما شاء من خلقه - [00:33:51](#)

تبارك في ذاته سبحانه وبحمده وبارك في ما شاء ومن خلقه. وقال عز وجل وباركنا عليه وعلى اسحاق. ومن ذريتهما محسن وظالم لنفسه. باركنا عليه يعني ابراهيم عليهم السلام البركة قد تكون في الازمنة - [00:34:16](#)

وقد تكون في الامكنة. ففي الازمنة ازمة مباركة مثل رمضان. رمضان شهر مبارك الحج وايامه الوقت اخر الليل بل البكور عموما فيه بركة شو الدليل؟ بورك لامتي بورك لامتي في - [00:34:45](#)

وفي الامكنة بركة وبركتها ليس بان يتمسح الانسان بها كما يفعل بعض الجهلة. لا ولكن بركتها في لزومها وفي كثرة العبادة عبادتها فيها ثم ان هذه البركة لا تخلو اما ان تكون بامر حسي معلوم - [00:35:13](#)

امر حسي معلوم مثل بركة العلم الدعاء الايمان بركات والانسان عندما يطلب العلم انما يطلب شيئا فيه بركة يا اخوان بركة عليه وعلى نفسه وعلى في دينه في دنياه وفي في اخرته - [00:35:43](#)

فالعلم فيه بركة ودعاء المسلم لاخوانه فيه بركة المسلم عندما يتطلب مثل هذه البركات من العلم ومن اهل العلم انما يطلب ماذا؟ بركة ماذا يا اخوان؟ بركة العلم علمهم ودعوتهم - [00:36:17](#)

ودعائهم والافتداء بهم وباهل الصلاح والخير وما اشبه ذلك لانه يعتقد انهم يعطون بركات لا بركات انما يعطيها من يا اخوان؟ ربنا عز وجل. لكن ما يناله من الخير ما يناله من العلم من الدعوة - [00:36:52](#)

من الدعاء وما اشبه ذلك كل هذا لا شك بركة امر الثاني البركة بركة تكون بامر مشروع معلوم. بركات الروح فان القرآن كتاب مبارك ومن قرأه يا اخوان وورد عليه - [00:37:17](#)

كان له منه ورد فانه يناله من بركاته بركات لا حد له وقد وصف الله تعالى القرآن بانه مبارك في كم اية؟ اربع ايات في القرآن احسنت طيب اعطوني اياها - [00:37:44](#)

كتاب انزلناه اليك مبارك لاحظوا يا اخوان مبارك ثاني وهذا ذكر مبارك مبارك انزلناه ايتان في الانعام نعم وهذا كتاب انزلناه مبارك نصدق الذي بين يديه. وهذا كتاب انزلناه مبارك فاتبعوه - [00:38:05](#)

وهذا كتاب مبارك انزلناه فاتبعوه واتقوا لعلمكم ترحمون وهذا كتاب انزلناه مبارك ماذا تلاحظون في هذه الايات الاربعة اطلاق البركة. ما قيدت بركة القرآن بقيد حتى تكون هذه البركة شاملة لكل شيء. لا تحد بحد - [00:38:33](#)

بركاته على قلبك اثره على القلوب فهو شفاء الصدور بركته على بيتك ودينك ودنياك واخرتك. بركته بهذه الفتوح العظيمة التي عمت وانتشرت في الامة باكملها. انما هي من اثار بركات هذا الكتاب العظيم - [00:39:05](#)

وبركاته لما يحصل فيه من الاجر والناس كذا بل يتفقون على الاجر لكن ما انزل القرآن لمجرد الاجر يا اخوان وان كان الاجر مطلبا عظيما. من قرأ القرآن فله في كل حرف حسنة. حسنة. والحسنة؟ بعشر امثالها. لكن هناك امور - [00:39:40](#)

عظيمة وكبيرة يا اخوان فالقرآن انزل لثلاثة امور. ما هي يا اخوان؟ وهذه يتفق فيها الجميع. الثاني للعلم به. وهذه لاهل العلم نسأل الله واياكم منه. وعلمه شريف ورفيع ان رب العالمين - [00:40:04](#)

لكن الله يشهد بما انزل اليك انزله بعلمه. بعلمه يعني مشتملة على علمه. والثالث العمل به هذه كلها بركات عظيمة يا اخوان اذا ورد الانسان على كتاب الله ونهل منه وقرأ منه - [00:40:30](#)

ولهذا من الحرمان الا يكون للانسان ورد من القرآن يا اخوة. هذا حرمان كتاب بهذه المثابة وبهذه المنزلة سله عنه وتتشاغل عنه وبأي شيء تتشاغل؟ بفضول المباحات في كثير من الاحوال - [00:40:53](#)

ان لم يتشاغل في امور اخرى والله المستعان المقصود ان القرآن مبارك فانت تقرأه لماذا؟ لبركته يا اخوان البركة التي لا تحط باحد هناك بركات موهومة عند اهل الخرافات وترى وتسمع عندهم من البركات ما لا حد له ولا حصد - [00:41:18](#)

تبرك بالاشجار وتبرك بالاحجار وتبرك بالموتى وما اشبه ذلك هذه بركات موهومة محرمة وقد يصل بعضها الى الشرك الاكبر لكن كيف لك ان تفرق بين البركات الموهومة والبركات المعلومة الجائزة والمشروعة - [00:41:47](#)

بالنظر الى حال اهلها النظر الى حال اهلها تعرف هذا الامر والا ربما يختلط هذا الامر على الناس فاولياء الله المتقون. هم الذين يا

اخوان يؤخذ من علمهم ودعائهم ودعوتهم وينالوا الانسان منها خير وبركات - [00:42:17](#)

واما غيرهم فهم ابعد عن ذلك واولياء الله من هم يا اخوان؟ ما هي بالشارات ولا هي بالمناصب ولا هي الملابس بيانه في كتاب الله عز وجل. ما هو؟ الذي الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا وكانوا - [00:42:58](#)

يتقون لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة. لا تبديل لكلمات الله ذلك اللهم اجعلنا جميعا منهم يا رب ومن كان لله تقيا كان لله كان لله وليا اورد المؤلف رحمه الله هذه الآية افرأيتم اللات والعزة وهي في الشرك الاكبر. والباب يحتمل الشرك الاصغر هو الايش -

[00:43:25](#)

فان اعتقد الانسان في هذه الاشياء انها سبب للبركة والبركة من الله فهذا من الشرك الاصغر للقاعدة التي مرت ما هي القاعدة ها يا

محمد احسنت اعتقد ما ليس سبب لا من الناحية الشرعية ولا من الناحية الحسية فهو من الشرك الاصغر - [00:43:59](#)

اما اذا اعتقد ان البركة بذاتها وانها واسطة بينه وبين الله عز وجل هو هذا من الشرك الاكبر قال تعالى افرأيتم اخبروني اللات

والعزى اللات قرأت قراءتين. القراءة الاولى بالتخفيف اللات - [00:44:28](#)

وهي صخرة بيضاء منقوشة عليها بيت وعليه سطور كانت بالطايف اسم اللاتي مشتق من الاله اشتقوا من اسماء الله اسماء الله

واصنامهم وقرئ بالتشديد قراءة الرئيس عن يعقوب الحضرمي احد العشرة رحمه الله - [00:44:52](#)

وهي اسم فاعل من يلت وهو اسم رجل كان يلت السويق للحاج. فما دفعكفوا على قبره كان يصنع من الطعام دقيق دهن وكذا يصنعه

يطعمه الحاج رجل صالح والناس يفتنون بهؤلاء الصالحين - [00:45:25](#)

فلما مات عكفوا على قبره ولا بد ان يكون قبره قريبا من هذه الصخرة. لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم الطائف فاتحا ارسل

الى اليها المغيرة من شعبها الثقفي رضي الله عنه - [00:46:00](#)

اما العزى فهي شجرات سمر معروفة يا اخوان قيل ثلاث شجرات سمر في وادي نخلة بين مكة والطائف. وهي لقريش وكنانة. كانوا

يعبدونها وحوله اه بيت لابد يكون في بيت - [00:46:19](#)

وسدنا اوصى النبي صلى الله عليه وسلم اليها خالدا فهدمها وقطع الشجرات ورد انه لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم قال ما فعلت

شيئا خرج اعتصم السدنة بالجبل واذا امرأة عريانة نثرت - [00:46:53](#)

شعرها تحلو التراب على رأسها فقتلها المقصود ان خالدا طمسها وقضى عليها ومن اتى الثالثة الاخرى منات صنم بالمشلل بين

المدينة ومكة كانت لبني هلال وكان الاوس الخزرج ايضا يعظمونه - [00:47:21](#)

فاوصى النبي وسلم اليها عليا قضى عليها وانتهت هذه الامور كلها في عهد المصطفى صلوات ربي وسلامه عليه ومعناها الثالثة

الاخرى معناها الثالثة الاخرى يعني ذم لها بانها الاخيرة الوضيعة - [00:47:55](#)

الذكر ولهم اللاتى تجعلنا لله تعالى اللاتى ولكم الذكر. حين عبدتم هذه الاصنام وهي اسماؤها اسماء مم اناث اسماء رخوة كما قال

تعالى ان يدعون من دونه الا اناثا وحتى لما عبدوا الملائكة مع الله عز وجل قالوا الملائكة نعم قالوا الملائكة بنات الله - [00:48:20](#)

وجعل الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا. انا اكون ذكر وله انثى تلك اذا قسمة ضد قسمة جائزة ظرف ان تجعلوا لانفسكم ما تحبون

وتجعلون لله ما تكرهون ويجعلون لله - [00:48:50](#)

ما يكرهون ان هي الا اسماء سمعتموها مجرد اسماء. لا معنى لها ولا خير يرتجى من ورائها. ما انزل الله بها من سلطان وسلطان هنا.

يراد به الحجة والبرهان ان يتبعون الا الظن وما تهوى النفس. يعني ما هي الا ظنون واوهام واتباع للهوى - [00:49:10](#)

ومحاكاة للاباء والاجداد. ولقد جاءهم من ربهم الهدى على لسان محمد صلى الله عليه كانت هذه الاصنام موجودة يا اخواني بين

العرب في الجاهلية. ولكن كان يوجد بينهم من من - [00:49:40](#)

الله عليه وثبته على دين الخليل ابراهيم عليه السلام لان الاصل ان العرب كانوا على دين ابراهيم حتى جاء عمرو بن لحي الخزاعي

وادخل عليهم الشرك ودعاهم الى الوثنية ففجت وانتشرت فيهم الوثنية وبقيت عندهم بقايا من دين ابراهيم عليه السلام لكن ما

تغني عنهم شيئا مع الشرك - [00:50:00](#)

الله عز وجل كان بعضهم يا اخوان يأنف الشرك ويرفضه يقول زيد ابن عمرو ابن سعيد رضي الله عنه وارضاه سعيد ابن زيد احد العشرة يقول تركت اللات والعزة جميعا كذلك يفعل - [00:50:26](#)

الجلد الصبور. فلا العزى ادين ولا ابنتيها ولا صنمي بني غنم ازوره ولا هبلا ازوره وكان ربا لنا في اذ عقلي صغير كان عقلي صغير وانا اذهب الى هبل والى اللات والعزة هذه من احجار - [00:50:43](#)

ما من علي ربي وارشدني ان هذه الاصنام لا تعقل ولا تنفع ولا تضر ولا تدفع عن نفسها شيئا فكيف بغيرها؟ جاء احدهم بابل الى صنم صنم يسمى سعدا ليتبرك بهذا الصنم - [00:51:05](#)

فلما رأته ابل ما حول الصنم من الدماء وكانوا يذبحون لهذه الاصنام كفلت الابن وزهبت والى كل اتجاه وهي جبهة ابل اتعبت اهلها في جمعها فغضب الرجل واخذ صخرة ورمى بها ذلك الصنم. وقال اتينا الى سعد ليجمع شملنا فشتتنا - [00:51:33](#)

فلا نحن من سعد. وهل سعد الا صخرة بتنوفة من الارض لا تدعو الى غي ولا رشد. نقول لا يملك غي ولا يملك رشد ولا يملك شيء عرف هذا الامر لما حصلت ما حصل - [00:52:00](#)

هناك من الرجال عقدا لا شك يأنفون مثل هذه الامور ومثل هذه الترهات. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله وعن ابي واقد الليثي رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين ونحن حدثاء - [00:52:17](#)

عهد بكفر وللمشركين سدره يعكفون عندها وينوطون بها اسلحتهم. يقال لها ذات انواط. عن ابي الليثي الحارث بن عوف. الليثي قيل ولد في السنة التي ولد فيها ابن عباس. وتوفي - [00:52:38](#)

قيل سنة ثمان وستين وهي السنة التي توفي بها ابن عباس رضي الله عنه وارضاه وقيل سنة خمس وثمانين في مكة رضي الله عنه وارضاه. تلاحظ انه لما خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم بلا حنين - [00:52:58](#)

صغير ابن عباس لما مات النبي صلى الله عليه وسلم يقول في حديثه المشهور لما مر راكبا على حمار اثنان في حجة الوداع قال وانا يومئذ قد جهزت الاحتلال. يعني ثلاث عشرة اربعة عشر سنة - [00:53:16](#)

وحنين كانت سنة ثمان للهجرة يعني عمرة بواقت احد عشر سنة او اثنا عشر سنة قال خرجنا الى حنين وحنين واد بين مكة وبين الطائف وقعت فيهم موقعة مشهودة المشهورة ونحن حدثاء عهد كفر. كفر - [00:53:36](#)

لان الناس دخلوا في دين الله افواجا. بعد ما فتحت مكة اسلم الناس وهو يقول هذا الكلام كالعذر. يعني اننا عندما سألنا هذا السؤال كنا نعم في عهد بجاهلية وبكفر - [00:54:03](#)

ولهذا المؤلف رحمه الله اخذ من هذه الفائدة يقول ان المنتقل من الشيء لا يؤمن ان يبقى تأثر. في قلبه شيء في نفس الشيء منه. مدة حتى يتبين لها مرؤ ويتضح - [00:54:24](#)

وللمشركين سدره يعكفون عندها معروف السدر. سدره شجر السدر يعكفون عندها يعني يقيمون عندها ويمكنون لها رجاء البركة. ويعلقون بها اسلحتهم. يعتقدون انهم اذا علقوا السلاح فيه علقوا السيوفية يكون السيف - [00:54:39](#)

اقوى يقولها ذات انواط وناطا بمعنى ايش؟ فمررنا بسدره في رواية بسدره خضراء نعم احسن الله اليك قال رضي الله عنه فمررنا بسدره فقلنا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انواط. اجعلنا ذات انواط - [00:55:01](#)

كما لهم ذات رموط. يعني يريد ان يكون لنا شجرة نتبرك بها. كما ان لهم شجرة كانوا يتبركون بها فقال عليه الصلاة والسلام نعم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكبر انها السنن. الله اكبر - [00:55:29](#)

تنزيه وتعظيما لله عز وجل. قال عليه الصلاة والسلام عندما ينكر يعظم الله عز وجل اذا كان الشيء يمس الدين والعقيدة فربما قال الله اكبر وربما قال سبحان الله سبحان الله - [00:55:48](#)

انها السنن اي طرق سنن الامم السابقة سنن اهل الكتاب فانتم ربما تأخذون من سننهم كما اخذوا هم من سنن غيرهم من الوثنيين وقبل ان تجد حائدا عن الجادة والعقيدة السليمة الا ولديه اشياء مما هو لدى اهل الكتاب - [00:56:18](#)

او الوثنية وتتأمل البدع الموجودة والمنتشرة عند كثير من الناس وجدت لها نظيرا عند ابو بكر الاوثان ولو انهم وقفوا عند الاصلين.

اشتمرت باصليين يا اخوان. الكتاب والسنة. كتاب وسنة - 00:56:50

وعرضوا اعمالهم وما عندهم على الكتاب والسنة ما وقعت هذه الامور. ولا حصلت منهم هذه المخالفات وهذه البدع وهذا التأثير
المشركين انه النبي صلى الله عليه وسلم اخبر انه لابد ان يقع من هذا شيء. الحديث المشهور مخرج في الصحيح لا - 00:57:15
من كان قبلكم شبرا بشبر وذراع. حديث وقاله صلى الله عليه وسلم وان كان خبرا فمقصوده ماذا؟ تحذير تحذير فهو خبر بمعنى
النهي والتحذير انها السنن. نعم قلتم والذي نفسي بيده كما قالت بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا الها كما لهم الهة. لا اله الا الله. قلتم كما
قال - 00:57:36

بنو اسرائيل لموسى لقي من بني اسرائيل الكثير والكثير عليه الصلاة والسلام فبعد ان تبعهم فرعون ورأوا انفسهم بين البحر
وبين فرعون وما عهدوا من فرعون الا الظلم والطغيان ونحر الاطفال - 00:58:05

قال تعالى فلما ترى الجمعان قال اصحاب موسى انا انا لمدركون شوفوا العقيدة يا اخوان. الثقة بالله ان معي ربي سيهدين فماذا
حصل فاوحيانا الى موسى ان يضرب باعصاك البحر فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم - 00:58:31

انفلق الى اثني عشر في القلب بعدد اسباطهم كل فرق مثل الجبل العظيم دخلوا فيها ثم تبعهم فرعون سبحان من طمس على قلوب
اعدائه يعني يرى هذه الاية الكبيرة وهي اخر اية من الايات التسع التي يراها تباعا ولكنها ما كانت تزيده - 00:58:56

الا عتوا ونفورا ونريهم من اية الا هي اكبر من اختها. ومع ذلك يعني يرى ان موسى يضرب البحر فينقلب البحر الى اثني عشر طريق
كل طريق مثل جبل. العظيم. ومع ذلك يشك - 00:59:21

في رسالته ويدخل لكنها امر اراده الله عز وجل خرج بنو اسرائيل الى الضفة الاخرى من البحر واطبق الله البحر على فرعون وقومه
وهلكوا جميعا. رأى بنو اسرائيل الاية العظيمة باعينهم. ورأوا منة الله عليهم - 00:59:46

كيف انجاهم ومع ذلك ما ان جاوزوا البحر ومروا على وثنيين يعكفون على اصنام لهم. بدلا من ان يدعوهم الى التوحيد. توحيد الله
ودينه. ماذا قالوا اجعل لنا الها كما لهم اله. نريد اله - 01:00:07

سبحان الله العظيم قال موسى انكم قوم تجهلون. ان هؤلاء مكبرون ما فيه وما هم فيه وباطنون ما كانوا يعملون فكان الواجب ان
يشكر الله عز وجل وهم كانوا على دين - 01:00:32

ومع ذلك ارادوا من موسى ان يجعلهم اليه بقي هذا الامر في نفوسهم فلما ذهب موسى للقاء ربه ماذا فعلوا؟ عبدوا العجل وهذا يدل
على خطورة الشرك يا اخوان وان الناس ان لم يحذروه فهم على خطر منه - 01:00:51

ولما امنه اناس وقعوا فيه وابراهيم الخليل الذي حطم الاصنام بيده. ماذا يقول؟ واجنبي وبني ان نعبد الاصنام لانهم يعلمون خطورة
هذا الامر وشدته وانك مهما عملت من الاعمال الصالحة - 01:01:22

ما لم تكن عقيدتك نقية وتوحيدك صاف واعتقادك بربك لا تغني عنك هذه الاعمال شيء ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون.
المقصود ان النبي صلى الله عليه وسلم شبه طلبتهم - 01:01:48

بني اسرائيل فدل على ان الاعتبار بدء في الاحكام بالمعاني وليس بالاسماء اسماء مختلفة لكن المعنى ماذا؟ المعنى واحد. ولهذا انكر
النبي صلى الله عليه وسلم عليهم هذا الصليب لتركن سنن من كان قبلكم اي لتتبعن سنن من كان قبلكم وهذا خبر - 01:02:12

والمراد به التحذير والنهي فسيقع في هذه الامة من يأخذ بسنن الامم قبلها. اليهودي والنصارى والوثنيين وغيره وقد حصل ما اخبر به
حصل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم فشت البدع والاعتقادات الشريكة بين كثير من المسلمين - 01:02:40

والواجب على اهل العلم واهل التوحيد والعقيدة ان يحذروا الناس وينصح لهم النصح يا اخوان حتى للكافر حق عليك انت ايها
المسلم. هذا نوح عليه السلام يقول لقومه وانصح لكم واعلم من الله ما لا تعلمون. ويقول هود لقومه - 01:03:07

ويقوله صالح لقومه لقد بلغتكم رسالة ربي ونصحت لكم. ويقول شعيب لقومه بلغت كل رسالات ربي ونصحت لكم فمقتضى من
نصيحة ان ينبه هؤلاء يا اخوان الذين يركعون في هذه المخالفات الخطيرة - 01:03:32

من باب النصح لهم ومحبة الخير لهم واذا استقام الانسان على عقيدته وتوحيده فما ينبغي ان يبخل على اخوانه وان يوجههم

ويدعوهم الى الله عز وجل والى توحيده. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله في مسائل الاولى تفسير اية النجم - [01:03:55](#)

الثانية معرفة صورة الامر الذي طلبه. ماذا طلبوا؟ شجرة فقط اجلس من عنده يتبركون عنده شبه النبي طلبه بصله بني اسرائيل السلام ولا قال كذا وكذا لانهم حتى لو جلسوا عندها اعتقادا انها سبب - [01:04:21](#)

سيؤدي الامر في النهاية الى ويش الى عبادتها مع الله عز وجل ولهذا كان في كلامه صلى الله عليه وسلم هذا سدا للذريعة واغلاقا للباب وفي باب العقيدة يا اخوان - [01:04:47](#)

يعني ملاحظة تسدد رائع مهمة جدا لانه اذا فتح الباب جاءت هذه البدع وانحدرت على الناس انحدار الماء من مكان مرتفع لكن اذا غلق الباب نعم قال رحمه الله الثالثة كونهم لم يفعلوا ما فعلوا. هم ما فعلوا ولكن ارادوا. طيب - [01:05:03](#)

النبي صلى الله عليه وسلم هذا يعني اعتقاد منهم ان هذه الامور لا تكون الا باذن من الشارع. ما تكون برغبة منه فقط نعم الرابعة كونهم قصدوا التقرب الى الله بذلك في ظنهم انه يحبه. اي نعم ارادوا التقرب الى الله عز وجل. وارادوا - [01:05:30](#)

وايضا البركة ان يتبركوا بها ظن منهم ان الله تعالى يحب هذا الامر. نعم الخامسة انهم اذا جهلوا هذا فغيرهم اولى بالجهل. اصحاب محمد رضي الله عنهم وان كانوا حديثي عهد لا ما قالها - [01:05:54](#)

السابقون الاولون لا انما متأخر الاسلام وحديث العهد لكن حتى هؤلاء يعني صحبتهم لمحمد صلى الله عليه وسلم وكونهم معه ان يكونوا ابعد الناس عن مثل هذه الامور. فاذا جاهلوا فغيرهم ماذا؟ غيرهم اولى. نعم - [01:06:14](#)

قال رحمه الله السادسة ان لهم من الحسنات والوعد بالمغفرة ما ليس لغيرهم بلا شك. لاصحاب محمد من الخير والفضل وبكفيهم شرفا صحبتهم صلوات الله وسلامه عليه. واختيار الله لهم ان يكونوا اصحابا - [01:06:34](#)

لرسوله صلوات الله وسلامه عليه. نعم قال رحمه الله السابعة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعذرهم بل رد عليهم بقوله الله اكبر انها السنن تتبع سنن من كان قبلكم. النبي صلى الله عليه وسلم ما قال يعني هذا جهل وكذا وسكت لا - [01:06:56](#)

قال الله اكبر تعظيما لله عز وجل ثم بين هذه السنن وانه سوف يحصل منكم ويقع منكم ما وقع في الاممي قبلكم اخوان النبي صلى الله عليه وسلم افتراق هذه الامة - [01:07:17](#)

اكثر من افتراض اليهود والنصارى وقد افتقرت اليهود على احدى وسبعين فرقة تركت النصرى ثنتين وسبعين وستفترق هذه الامة ثلاث. على ثلاث وسبعين فرقة. كلها في النار الا واحدة. من هي - [01:07:39](#)

قالوا هذا البلد او ذاك تلك القبيلة او هذه؟ لا من كان على مثلي ما انا عليه اليوم هو اصحابي. هذه الفرقة الناجية والى كل يدعيها. كل يقول نحن ولكن الفيصل والحكم - [01:07:55](#)

التحاكم الى كتاب الله وسنة رسوله وما كان عليه صلوات الله وسلامه عليه واصحابه. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله فغلظ الامر بهذه الثلاث. نعم. امش الثلاث الله اكبر - [01:08:14](#)

سنن قلتم والذي والذي نفسي بيده. نعم السلام عليكم رحمه الله الثامنة الامر الكبير وهو المقصود انه اخبر ان طلبهم كطلب بني اسرائيل لما قالوا لموسى اجعل لنا الها هذا الامر الكبير العظيم. بطيبة بني اسرائيل - [01:08:30](#)

نعم طلبت من بني اسرائيل عيادا بالله يجعلهم اله وهؤلاء طلبوا سدره فقط للتبرك بها لكن مآلها لو اتخذوها للعباد. نعم. ان تكون اله ولهذا انكر هذا صلى الله عليه وسلم هذا الامر وجعل طلبه كطلب بني اسرائيل. نعم - [01:08:54](#)

قال رحمه الله التاسعة ان نفي هذا من معنى لا اله الا الله مع دقته وخفائه على اولئك. نفي هذا من معنى لا اله الا الله. ايش معنى لا اله الا الله اولي يا اخوان؟ - [01:09:17](#)

لا معبود الا الله وعند ارباب المقالات البدع يقولون لا خالق الا الله شوفوا يا اخوان النبي صلى الله عليه وسلم لما قال قال قلتم كما قالت بنو اسرائيل موسى اجعل لنا - [01:09:33](#)

الها طيب بنو اسرائيل قالوا اجعل لنا خالقا ها هل معنى الاله الخالق؟ لا. لا يمكن. لا. لا يمكن ابدا لاي احد يقول الالهنا من الخالق اجعل لنا الها يعني يجعل لنا معبودا نعبد - [01:09:56](#)

كما لهؤلاء معبود يعبدونه فالاله معناه ماذا؟ معناه المعبود. ففي الحديث بيان معنى لا اله الا الله وهو اخلاص العبادة لله عز وجل
وعدم التعلق بغير بشجر ولا حجر ولا غيره. نعم - [01:10:17](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله العاشرة انه حلف على الفتيا وهو لا يحلف الا لمصلحة. نعم في قوله والذي نفسي بيده وكثيرا ما
يحلف النبي صلى الله عليه وسلم - [01:10:41](#)

في هذه الصيغة. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله الحادية عشرة ان الشرك فيه اكبر واصغر لانهم لم يرتدوا بهذا نعم الشرك فيه
اكبر واصل رضي الله عنهم ما طلبوا الشرك الذي تركوه دخلوا بعده في دين الله عز وجل - [01:10:56](#)
لكن طلبوا سدره يجلسون عندها يتبركون اعتقادا ان فيها بركة او سبب البركة او ما اشبه ذلك نعم الثانية عشرة قولهم ونحن حدثاء
عهد بكفر فيه ان غيرهم لا يجهل ذلك. اي نعم غيرهم من الصحابة - [01:11:16](#)

لا وخاص مسلمة الفتح الذين اسلموا ثم خرجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم مباشرة الى حنين. نعم. الثالثة عشرة التكبير عند
التعجب خلافا لمن كره. نعم التكبير الله اكبر. سبحان الله! عند التعجب وليس التصفية والصفير الله المستعان - [01:11:35](#)
فيكبر عندما يتعجب ويتعجب هنا تعجب ماذا يا اخوان التعجب والعجب تعجب الانكار التعجب يراد به ماذا؟ يراد به الانكار. نعم نعم

احسن الله اليكم. قال رحمه الله الرابعة عشرة سد الذرائع. سد الذرائع المفظية لها. الشرك بالله عز وجل - [01:11:59](#)
التبرك بالشجرة اعتقادا انها سبب قد يتمادى بصاحبه الامر وبأيتيه الشيطان يا اخوان. الشيطان يجلب على الناس في هذه الامور
وغاية الشيطان اذ قال للانسان اكفر هذي غايته مو غايته ان يقع في معصية ولا يقع في يد - [01:12:24](#)
وان كان يدعو الى المعصية ليتدرج به الى الكفر بالله عز وجل اسد الذرائع امره عظيم في مجال العقيدة لا شك لانه اذا تركت هذه
الذرايا وقع الناس في الشرك - [01:12:49](#)

فلما جاءوا الى القبور طافوا بالقبور دعوا عند الغمور ما دعوا دعوا عندها. في النهاية ماذا حصل كبر نفسه دعوا الموتى انفسهم
سبب هذا التساهل في مثل هذه الوسائل. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله الخامسة عشرة النهي عن التشبه باهل الجاهلية -
[01:13:06](#)

نعم نهى عن تشبه بان الجاهلية وبغيرهم. وفي الحديث من تشبه بقوم فهو يعني فهو منهم. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله
السادسة عشرة الغضب عند التعليم. قد يغضب الانسان يغار على عقيدته. عندما - [01:13:33](#)
يرى امرا جللا يخل بالعقيدة. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله السابعة عشرة القاعدة الكلية لقوله انها السنن. انها السنن سنن عز
وجل في هذا الوقت لا تتبدل ولا تتغير - [01:13:53](#)

ان الناس يتأثر بعضهم ببعض. ويأخذ بعضهم من بعض. فالمسلم قد يأخذ من اليهود ومن النصارى ومن الوثنيين. ما لم يكن محصن
وتحسنوا باي شيء يا اخوان؟ بالعلم النافع المأخوذ من كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [01:14:15](#)
ولهذا تجد الناس يقعون في هذه الامور لا اذا كان الجهل منتشرا وقلة اهل العلم الذين يعلمونه ينكرون عليهم بعض الامور اذا لم يكن
احد يعلمهم ساروا في الجهل وتمادوا فيه ووقعوا في هذه الامور. نعم. الثامنة عشرة ان هذا علم من اعلام النبوة - [01:14:39](#)
كونه وقع كما اخبر كيف علموه يا اخوان اذا اخبر فايش؟ فوضع كما اخبر صلوات ربي وسلامه عليه بين كثيرين تأثروا به الكتاب
وبغيرهم وكما قلت لو نظرتهم في بدع بدعهم المعروفة المشهورة وجدتموها عند اهل الكتاب وعند غيره - [01:15:09](#)

نعم التاسعة عشرة ان كل ما ذم الله به اليهود والنصارى في القرآن انه لنا. ما في شك. ما دام مذموما وذم به من كان قبلنا فهو مذموم
الذنب ليس لمجرد انهم يهود والنصارى لا. وانما لهذا العمل الذي - [01:15:37](#)
حصل منها. فاذا كان لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد وهو في النزع وهذا فيه ذم لمن فعل هذا الفعل من
هذه الامة وتشبه بها. نعم. التاسعة عشرة ان كل ما ذنب - [01:16:01](#)

العشرون انه متقرر عندهم ان العبادات مبناه على الامر. فصار فيه التنبيه على مسائل القبر. اما من ربك فواضح واما من نبيك فمن
اخباء فمن فم اخباره بانباء الغيب واما ما دينك فمن قولهم اجعل لنا الها الى اخره - [01:16:22](#)

نعم متقرر عندهم ان العبادات مبناهما على الامر كما تعرفون العبادات توقيفية والاصل في العبادة الحذر فيجوز لاحد ان يحدث عبادة من عند نفسه العبادة والدين ما شرعه الله في كتابه وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وسلم - [01:16:42](#)
اخذا المؤمن رحمه الله هذه الفائدة انه متقن عندهم ان العبادة ممنوع الامر من قولهم اجعل اجعل لنا اي طلب ما يعني آآ اقدموا من انفسهم ووقعوا في هذا العمل لا - [01:17:07](#)

ولكنهم طلبوا اجعل لنا ذات انواط. ففيه التنبيه على مسائل القبر الثلاثة ما هي مسائل القبر اللي الف فيها الشيخ رحمه الله كتاب وجيز عظيم هي مسائل القبر التي سيسألها كل انسان. من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك - [01:17:20](#)
يقول اما من ربك فواضح كيف يعني؟ يعني فيه التنبيه على من ربك وربى الله الذي خلقني ورباني بالنعم وهم عبودي ليس لي ليس لي معبود سواه. فلا اتخذ ولا اطلب الها غيره كما طلب بنو اسرائيل. ولا نطلب - [01:17:38](#)
شجرة ولا غيرها بل نعبد الله وحده لا شريك له وفيه ايضا التنبيه على من نبيك من اخذناها ها في تنبيهه على رسالة النبي صلى الله عليه وسلم من اخباره - [01:18:02](#)

بالغيث. وان هذا الامر سيقع. اخبر صلى الله عليه وسلم يعني في معناه ان هذا عالم من اعلام نبوته صلى الله عليه وسلم واما ما دينك فمن قول ايش؟ ها اجعل لنا الها كما لهم كما لهم الهة - [01:18:24](#)
هو الاسلام والاستسلام لله والانقياد له والخضوع له. وتذل الله سبحانه وبحمده لالهيه وعبادة له سبحانه وبحمده لا يموت المسلم غيره ولا يطلب الها غيره. المقصود ان المؤلف رحمه الله يشير الى ان في هذا الحديث اشارة الى المسائل الثلاثة العظيمة. نعم - [01:18:46](#)

قال رحمه الله الحديث والعشرون ان سنة اهل الكتاب مذمومة كسنة المشركين. اي نعم. سن من كان قبله. سننهما كسنة المشاكل ومن سندهم قولهم اجعل لنا اله. اله كما لهم اله. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله. الثانية والعشرون ان المنتقل من - [01:19:17](#)
من الباطل الذي اعتاده قلبه لا يؤمن ان يكون في قلبه بقية من تلك العادة لقولهم ونحن حدثاء عهد بكفر. ننتقل الباطل ما يجتث الباطل من قلبه دفعة واحدة. ويبقى عنده يبقى عنده وقاية. لكنها تزول مع الوقت - [01:19:42](#)
وقت ومع العلم ومن هنا يتبين يا اخوان شرف العلم وفضله وفائدته وحاجة الامة كلها اليه العلم يعيش الناس في جهل ابو جهل بؤرة لانتشار البدع وانتشار الخرافات الاعتقادات التي ترفضها العقول السليمة - [01:20:02](#)
والفطر المستقيمة والشريعة البيضاء النقية وفقكم الله يا اخوان وبركة فيكم قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان وما انا من المشركين - [01:20:29](#)